**بسم الله الرحمن الرحيم**

**"إنّ الله لا يغيّر ما بقومٍ حتى يغيّروا ما بأنفسهم "**

# ثـمـّة تسـاؤلات تطـرح نفـسـها , تـبـحث عن أجـوبة جـريئـة

بموازاة التطوّر الثقافي- السياسي الملحوظ حاليا في أوساط الفئة المثقفة و أبناء و بنات شعبنا العربي في عربستان , إرتأينا أن نطرح ثمّة تساؤلات حول " الهوية العربية " , بُغية التعرّف على ماهيتها , و العوامل المؤثّرة , و بالتالي أبعادها التي سببّت و ما زالت , ما يعرف ب : " أزمة الهوية " .

ومن أهم ما يعترض فكر المتسائل , الأمور التالية التي نتمنّى من المثقفين و الكتّاب الأحوازيين في الداخل و المنفى , التدقيق فيها و تحليلها تحليلا منطقيا , و موضوعيا : -

1ـ من هُم عربُ الأحواز , و ما هي ميزتهم الخاصة التي يتميّزون بها عن غيرهم ؟؟

2ـ تُطلق أسماء مختلفة على منطقتنا العربية , فتارةً تسمّى "عربستان" و تارةً "الأهواز" , او "الأحواز" , كما تسمّى"خوزستان" ايضا. لماذا هذا التعدّد في التسمية ؟ و ما هي مصادرها؟ وهل هناك دراسات علمية تستطيع توضيح الصحيح منها ؟ هل هنالك تحاليل علمية جديدة , غير التقليدية, حول أصول التسمية ؟؟

3 ـ ما هي النخبة في المجتمع الأحوازي قديما و حديثا ؟؟ و كيف تقيّمون دور النخبة التقليدية في حركة المجتمع ؟

4 ـ ما هي العوامل التي ساعدت في تكوين الدولة الحديثة في ايران ؟ وما هو دور العرب في تكوين هذه الدولة؟ و ما هو موقفهم منها؟

**5 ـ كيف عاش المجتمع العربي حياته في الحقبة الأخيرة من الزمن ؟ و خاصةً في الفترة المئوية الأخيرة ؟ و ما هو مدى تأثره بالتيارات السياسية و الحركات الأخرى على مستوى ايران في هذه الفترة؟ وما هو موقف النخبة من هذه التيارات؟؟**

**6 ـ هل كان للعرب دور في إنجاح الثورة الايرانية؟؟ ما هي طبيعة دورهم ؟؟**

**7 ـ ما هي إنجازات الثورة الايرانية وإخفاقاتها تجاه عرب الأحواز ؟**

**8 ـ كيف كانت بداية الثورة الايرانية , و ما هي طبيعة تلك الزوبعة التي مرّت بها ايران و المنطقة بالذات؟؟ و ما تأثير ذلك على نشاطاتكم , كباحثين , او كتّاب سياسيين أحوازيين ؟؟**

**9 ـ ما هي دوافع عرب الأحواز في التصويت على برامج السيد خاتمي , حيث إحتلّت عربستان المرتبة الثالثة في ايران , من حيث التأييد له ؟؟**

**10 ـ كيف تقيّمون موقف الشيوعيين في ايران من قضيّتنا العربية ؟**

**11 ـ ما هي مقوّمات المجتمع العربي الأحوازي : الدين , اللغة , التاريخ و ....؟**

**12 ـ أين موقع الأسطورة من حياة العربي الأحوازي و فكره ؟؟ و لماذا كل هذا الإهتمام بالخرافة و الأساطير و الجنّ لدى أبناء الشعب ؟؟**

**13 ـ في كل مجتمع تتكوّن النخبة الحديثة من المثقّفين و بعض المتعلّمين . الى أي حدّ يتصف المثقّف العربي الأحوازي بالمواصفات العلمية الحديثة " للمثقّف" ؟؟ و هل نستطيع أن نتكلّم عن مثقّف نهضوي و عن دورٍ له في هذا المجتمع؟؟**

**14ـ كيف تبنّى السياسيون العرب خطابهم و عملهم السياسي في الحقب الثلاثة: قبل الثورة , و بعد الثورة , و بعد تولّي السيد خاتمي رئاسة الجمهورية ...؟؟**

**15ـكان من المفروض أن ينفتح أبناء شعبنا العربي في ايران على الحداثة قبل غيرهم من أبناء القوميات الأخرى ,و ذلك بسبب "المدنية" و" وجود الموانئ" و " الطرق " ( بأشكالها الثلاث المعروفة) , و التي تتمتّع بها منطقتنا العربية , دون غيرها . و بسبب صلتهم المباشرة و المبكّرة بالأجانب , والتي كان من شأنها أن تدفع بهم الى الأمام , ولكن لم يحصل هذا,**

و كل ما حصل هو العكس تماما , فما زال التخلّف قائما و مهيمنا على حياتنا الفكرية , و ممارساتنا العملية , مقارنةً بالقوميّات الأخرى التي لا تتمتّع بهذه الإمكانيّات ؟؟

16ـ ما هي مراتب الهوية للفرد العربي الأحوازي : قبلية , دينية , قومية , وطنية ؟؟؟

17ـ ما هي منزلة الأقليّات الدينية و القومية المكوّنة للمجتمع العربستاني , عند الفرد العربي ؟؟ و نقصد مثلا: الصابئة المندائية, و المسيحيين الكلدانيين , و قوميّات أخرى سكنت في عربستان , منذ أمدٍ بعيد ؟؟

هذه الأسئلة نطرحها , لأهميّتها في الظرف الراهن , طالبين من الأخوة و الأخوات المهتمّون البت فيها , و التمعّن حول الإجابة عليها .

## ملاحظات :

1ـ إنّ هذه الأسئلة هي في الواقع أسئلة طرّحت من الأخوة في داخل الوطن . مع إضافة بعض الأسئلة من الكاتب نفسه .

2 ـ إنّ تسمية الوطن ب: ( الأحواز ) كما وردت في الأسئلة المذكورة , كانت من إضافة الكاتب , و قد وردت تسمية "الأهواز"في اسئلة الأخوة من داخل الوطن , وكان القصد منها البت العلمي في أصول التسمية هنا , و لا نقصد الدخول في الأمور الشكليه في نقاشنا هذا .

3 ـ كنت قد وزّعت هذه الأسئلة على الأخوة الأحوازيين الذين حضروا مؤتمر الرابطة العالمية للخريجين الجامعيين لعرب ايران , الذي عُقد في المانيا , مدينة ( بوخوم ) في عام 2001 م , و كنت قد طلبت من الأخوة و الأخوات الحضور , الإجابه قدر الإمكان على الحد الأدنى من هذه الأسئلة , و للأمانة

**, كان الأخ سيّد علي ( أبو رحمة ) هو الوحيد الذي بعث لي على عنواني البريدي , إجاباته الصريحة و الواضحة على الأسئلة .**

**" و الله من وراء القصد "**

**عادل السويدي ــ هــولنــدا**

**2003 - 8 – 14**